## الباب الثاني

## الدراسة النظرية

### الفصل الاول : نموذج التعليم تبادل المعلومات (take and give)

### أ. تعريف نموذج التعليم

نموذج التعليم هو كإجراءات من هاجات فى تنظيم خبرات التعليم لتحقيق أهداف التعلم أو النهج الذي يستخدم في أنشطة التعليم.

لذلك، نموذج التعليم لها نفس المعنى مع الإستراتيجية والنهج أو طريقة التدريس. أنواع من نماذج التعليم قد عديد فى تطويرها، من البسيط الى المعقد، لأنها تتطلب الكثير من الأدوات في تطبيقها.[١]

### ب. تعريف نموذج التعليم تبادل المعلومات (take and give)

take and give معنهما أن الإخذاء و الإعطاء، و غرض الإخذاء و الإعطاء هما من حيث تأخذ التلا ميذ و تعطي الدرس لطلاب الاخر، " و يعتقد بعض الخبراء ان هذا الموضوع فعل يتقن الكثير إذاكان التلاميذ يقدرون ان يعلموا الاخرين". تعليم الأقران يوفر فرضا للتلاميذ ليتعلمه جيد في الوقت المسوى لأنه

---

[١] ترجمة من:
Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif – Progesif*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group), hal.٢٢

يصبح موردا للاخرين. الإستراتيجيات التالية يعطى المعلمين زيادة إذا إستعمله التلاميذ صاحبهم.[٢]

**ج. خطوات تبادل المعلومات (take and give)**

نموذج التعليم هو الإجراء، ترتيب الخطوات، والطريقة يستخديمها المدرّس في تحقيق أهداف التعلم، ويمكن نموذج التعليم مستمد من نهج. النهج يمكن ترجمتها إلى مجموعة متنوعة من نماذج التعليم. ويمكن نموذج التعليم هو تعليم الإجراءات التي تركز على تحقيق الأهداف.

تنفيذ تعليم اللغة العربية بنموج التعليم تأخذ و تعطي القيام ببعض خطوات، يعني :

١) يعطي بطاقة كلّ تلميذ التي تتضمن المفردات و الصورة ليحفظ لحظة، يبحث التلاميذ مجموعتهم وفقا بالصورة في البطاقة ثمّ يجعل التلاميذ جملة من المفردات و الصورة.

٢) يتبادل التلاميذ المعلومات مع مجموعتهم ثمّ يجعل فقرة واحدة. وكل التلا ميذ يحتاج بيان من التلاميذ الأخر من بطاقتهم.

٣) و بعد ها تقدم كل فرقة إلى الأمام حولى خمسة دقائق.

[٢] (http://ryan-bro.blogspot.com/2008/01

٤) وبعد ان انتهى لتقويم الدرس سيعطي المدرس الأسئلة إلى بعض التلاميذ عن المعلومات التي حصول عليها من صديقها. الذين لا يستطيعون الإجابة سيعاقب.

٥) يعطي المدرّس الإستنبات عن المادّة.[٣]

**د. التفوّق والضعف تبادل المعلومات (take and give)**

١) تفوّقها:

- سوف الطلاب على فهم أكثر بسرعة التمكن من المواد والمعلومات، للحصول على المعلومات من المدرسين والطلاب الآخرين.
- يمكن توفير الوقت في فهم الطلاب والتمكن من المعلومات.[٤]

٢) ضعفها:

- في هذا نموذد التعليم يحتاج المدرس إلى الجدّ و المنهيّ. بالإضافة التحطيط و الوقت مستويا.

---

[٣] ترجم من : Prof. Dr. Hamzah B.٢٠١١. *Belajar dengan Pendekatan PAILKEM*. (Bumi Aksara: Jakarta). Hal: ٩٤-٩٥

[٤] http://ulfarayi.wordpress.com/٢٠١٣/٠١/٢٨/metode-atau-model-pembelajaran-take-and-give/(jum'at, ١٧ mei ٢٠١٣: ٢٣:٣٤)

- هذه الطريقة صعبة في إستعملها ولا سيما في طبقات المبتدئة، بل التلاميذ لم يملكو أساس لغة الأجنبية تماما، فذلك التلاميذ يحتاج الدافع و التعليم الاتصال.
- إذا لم يركب و لم تحطّط المدرس، فالمادّة لم تسكف. و إذا قرأ التلاميذ قليلة فالمحادثة حملة. وينبغي للمدرس أن ينظم الوقت جيدا.

**الفصل الثاني : مهارة الكلام**

**أ. تعريف مهارة الكلام**

إن الحديث عن المهارت اللغوية يتطلب منا أن نتحدث أولا عن المهارت, قبل حديثنا عن اللغة. وسنبدأ بالتعريف المعجمي. لأن التعريف المعجمي- غالبا-ما يكون أساسا للتعريف الاصطلاحي.

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية لا بد أن يشتمل على أربعة مهارات

وهي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. أما مهارة الكلام هي قدرة على التعبير عن التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل الأفكار والآراء، ورغبات أو مشاعر إلى شريك المحادثة.[٥]

## ب. أهمية مهارة الكلام

تعبير أن اللغة هي الكلام. لأن اللغة وسيلة الاتصال التفاهم بين الناس ، و لا يفهم الناس إلا بطريقة الكلام. أن الكلام هو الشكل الرئيسي بانسبة الإنسان وكل ما يتصل بحياته من المعلومات.

والكلام هو يعتبر من الأهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية ويعابر من الأهم المهارات اللغوية. فالكلام جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهمّ أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه في الغالب الجزء العملي في تعليم اللغة.[٦]

## ج. أهداف مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

---

[٥] ترجم من : : Acep Hermwan. ٢٠١١. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. (PT Remaja Rosdakarya Bandung) hal. ١٣٥

[٦] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* ( المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى) ص ١٢٥

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. و أن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة المقبولة من أبناء العربية.

٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.

٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفاوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراتي وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.

٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عملية، و أن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحديث بها بشكل متصل ومرابط لفترات زمنية مقبولة. [٧]

**د. ضرورات تعليم الكلام**

إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام و التحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما تقول (فلان يعرف اللغة الإنجليجزية، مثلا) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها، معنى ذالك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي :

١. أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.

٢. أن كبير عندما يقبل على تعلم لغة ما، يمون التحدث بها مقدمة أهدافه.

٣. أن النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها و إتقانها.

٤. أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة و الكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.

٥. أننا الان نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون و الأفلام، و أقل ميلا للقراءة و التعامل مع الكلمة المكتوبة.

---

[٧] نفس المراجع ص١٣٠

٦. أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما فكر بواسطة ما تعلمه شفويا إستماعاوحديثا، ففي القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطورا بحثا عن مقابل الشفوي حيث نضيف فكريا و معنويا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة (المنلوج).

٧. أن عملية تعلم اللغة داتها و الإيتفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه أخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.

٨. أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات و خبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة و الكتابة فقط يفشلون عند أولا ممارسة شفوية اللغة.[٨]

**هـ. بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام**

أ) النطق

من أهم هذه الجوانب، الجاني الصوتي، إذ يرى التربيون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تعبيره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

[٨] حمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* ( المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى) ص١٢٦-١٢٥

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل و تام، أي على النظام الصوتي للغة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج أصواتهم يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الداقة الكلمة في إخراج أصواتهم و نبراتهم و تنغيمهم.

ب) المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثمّ يترجم فكره إلى كلمات يحمل ما يريد، و عادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع و القراءة، ثمّ تأتي مهارتا الكلام و الكتابة فتفسحان المجال لتنميتهما و التدريب على استخدامهافي مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك تفضل تقدم الكلمات للدارسين من خلال موضوعة يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم، وهناك كثير من خبرات و الطرق التي يمكن استخدمها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة و الأجوابة، وتقدم مواقف حوارية وقصصية تدور كلها حول مواقف من حياة الدارسين، و خبرات اجتماعية داخل الفصول و داخل المدرسة مثل المناقشة العام، و استقبال الضيوف، و

المجاملات، و استخدام الأدوات المدرسية، ويمكن أيضا اشتخدام بعص القوائم المفردات الشائعة، و عندما يلم الدارس بمحموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظيفها مرة في مواقف شفهية مشابهة لتلك التي جاءت فيها.

ت) القواعد

كثير أما يهمل المهتمون بتعليم الغة الأجنبية ألإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحونبأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث باللغة، و مهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها، و التي يجب أيضا أن يغرفها الرغب في تعلمها سواءتم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواءتم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا نقرره و نحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل و لا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.[٩]

---

[٩] نفس المراجع ص ١٣٤ -١٣١

## ج. الفصل الثالث : فعالية تطبيق نموذج التعليم تبادل المعلومات (take and give) لترقية مهارة الكلام.

والكلام هو يعتبر من الأهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية ويعابر من الأهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المعلم. فالكلام جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهمّ أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه في الغالب الجزء العملي في تعليم اللغة.[١٠]

و إمّا أهداف تعليم اللغة العربية أن يستطيع الطلاب في استعمال اللغة العربية إما بلسان أو كتاب في الناحية العملية.[١١] ولكن الواقع لا يساوي بهذا الرجاء. فإن الطلاب قد أصابتهم المملة و السامة فى تعليمهم. ، لكي تعليم فعالة كما هو متوقع فإنه من الضروري النظر في أساليب أو نماذج التعلم التي سيتم استخدامها من المعلم.

واحد من نماذج التعليم هو نموذج التعليم تأخذ وتعطي الذي يحتوي بناء جملة ، ويطلب من الطلاب ليكون قادرا على فهم الموضوع الذي من المعلم أو أقرانهم .و في نموذج التعليم تأخذ وتعطي سوف تخلق محادثة في اتجاهين أو أكثر، حتى مع هذا نموذج التعليم هو قادرة على تحسين مهارة الكلام الطلاب .

---

[١٠] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* ( المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى) ص١٢٥

[١١] يترجم من :
Ahmad Izzan , *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, ( Bandung, Humaniora, ٢٠٠٩ ) hal. ٧٧

كان نموذج التعليم تأخذ وتعطي هو نموذج التعلم فعال ليتم تطبيقها في تحسين مهارة الكلام .الطلاب بمزيد من النشاط في عملية التعليم، و بنموذج التعليم تأخذ وتعطي متعة وفعالية تنفيذها، سيقوم الطلاب لحفظ المفردات بسهولة مع هذا نموذج التعليم.